ا ساعد في صقل شخصيته وإرهاف مشاعره. مسهبة كيف أن ا @وسيقى الأوروبية البوليفونية كانت ملهمة له ببعض توجهاته ولم يسلم بوبر الروح إلا بعد أن حقق حلم حياته وقام بتأليف والحق أن كل ما في سيرة الفيلسوف مدعاة للإجلال والإكبار. حس إنساني رفيع 2 شديد التعاطف مع مظاهر البؤس والحرمان والشقاء 2 وكانت منتشرة في أحياء ڤيينا الفقيرة نتيجة حرب أهلية إبان صبى وكان أول حب خفق له قلبه وهو طفل صغير يرفل في الخامسة من عمره لطفلة صغيرة في روضة أطفال ذهب إليها مرة واحدة 2 برؤية وجهها انفطر قلب الطفل بوبر 2 وهو لا يدري ألروعة ابتسامتها الأخاذة? أم وحينما شب عن الطوق ورث عن والأيتام 2 و @ا وضعت الحرب العا @ية الأولى أوزارها (١٩٨٩ / ١٩٨٩) أبيه العمل الاجتماعي من أجل الأطفال ا @همل وهذا العام حاسم في فلسفته 2 ترك منزل والديه على الرغم من توسلاتهما كي يستقل بنفسه 2 وكي لا يشكل عبئا عليهما. فقد فقد كل مدخراته في التضخم ا @الي الذي استشرى في أعقاب الحرب 2 وأقام بوبر في مبنى أصبح أبوه شيخا جاوز الست 2 أو استشفى عسكري مهجور 2 حوله الطلبة إلى بيت طلاب بدائي جدا. عمل بغير أجر في عيادة النفساني أمريكي 2 @ ٥ قد كان بوبر يراه دائما يؤكد أنه كمساعد نجار. هذا النجار أثر كثيرا في شخصية بوبر 2 ولكن ترك في نفسه رد فعل عكسيا عنيفا حاضبحت احتمالية لم يكن بوبر ا @تعة الوحيدة التي لم يستطع التخلي عنها آنذاك هي التردد على حفلات ا @وسيقى السيمفونية فأصبحت احتمالية لم يكن بوبر ا يستمع واقفا